

ثلاث حقائق عن جزر سينكاكو نوفمبر 2012، وزارة الخارجية

الحقيقة الأولى: جزر سينكاكو جزء أصيل من الأراضي اليابانية في ضوء الحقائق التاريخية وبناء على القانون الدولي

إن جزر سينكاكو لم تكن ضمن "تايوان وهوكوشوتو" اللتين تنازلت عنهما اليابان طبقاً لاتفاقية سان فرانسيسكو للسلام الموقعة في عام 1951 بعد الحرب العالمية الثانية والتي حددت بطريقة قانونية الأراضي اليابانية، وتم وضع جزر سينكاكو تحت إدارة الولايات المتحدة الأمريكية كجزء من جزر "نانسي شوتو".

- ◀ اعترفت جمهورية الصين (تايوان) في معاهدة السلام الصينية اليابانية (الموقعة عام 1952) بمعاهدة سان فرانسيسكو للسلام. ولم تبد أية معارضة بخصوص التنازل عن جزر سينكاكو. كما لم تبد جمهورية الصين الشعبية أيضاً أية معارضة.
- ◀ وجزر سينكاكو هي أيضاً ضمن المناطق التي أعيدت الحقوق الإدارية عليها إلى اليابان في عام 1972 طبقاً لاتفاقية إعادة أوكتاوا.
- ◀ بدأت الصين تعلن مزاعمها بخصوص "حق السيادة" على جزر سينكاكو لأول مرة بعد أن أشير إلى إمكانية وجود موارد نفط في المنطقة المحيطة بجزر سينكاكو. ولم تبد قبل ذلك أية معارضة بخصوص كون تلك الجزر ضمن الأراضي اليابانية.
- ◀ يوجد في المطبوعات الصادرة في الصين أيضاً تسجيل يدل على اعتراف الصين بأن جزر سينكاكو الأراضي اليابانية. (مثال: في "أطلس العالم الذي أصدرته الصين في عام 1960 سجلت جزر سينكاكو كجزر تابعة لأوكتاوا)
- ◀ في مناسبة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين عام 1972، قال رئيس الوزراء "شونين لاي": "أصبحت هذه مشكلة لأن النفط سيخرج".

تاريخياً، جزر سينكاكو الأراضي اليابانية كجزء من مكونات جزر نانسي شوتو.

- ◀ منذ 1885، تجري الحكومة اليابانية عدة مرات دراسات عن جزر سينكاكو، وبناء على ما تأكد من أنها لم تكن تحت سيادة الصين في عهد أسرة تشينغ، صدر قرار مجلس وزراء اليابان بضم الجزر إلى الأراضي اليابانية رسمياً في يناير عام 1895.
- ◀ جزر سينكاكو لم تكن جزءاً من "تايوان وجزر هوكوشوتو" التي تنازلت عنها أسرة تشينغ الصينية طبقاً لاتفاقية "شيمونوسيكي" الموقعة في أبريل 1895.
- ◀ لا يدل محتوى ما يعلنه الجانب الصيني من وثائق أو خرائط دلالة كافية على الإطلاق على ملكيته لسيادة على الأراضي.

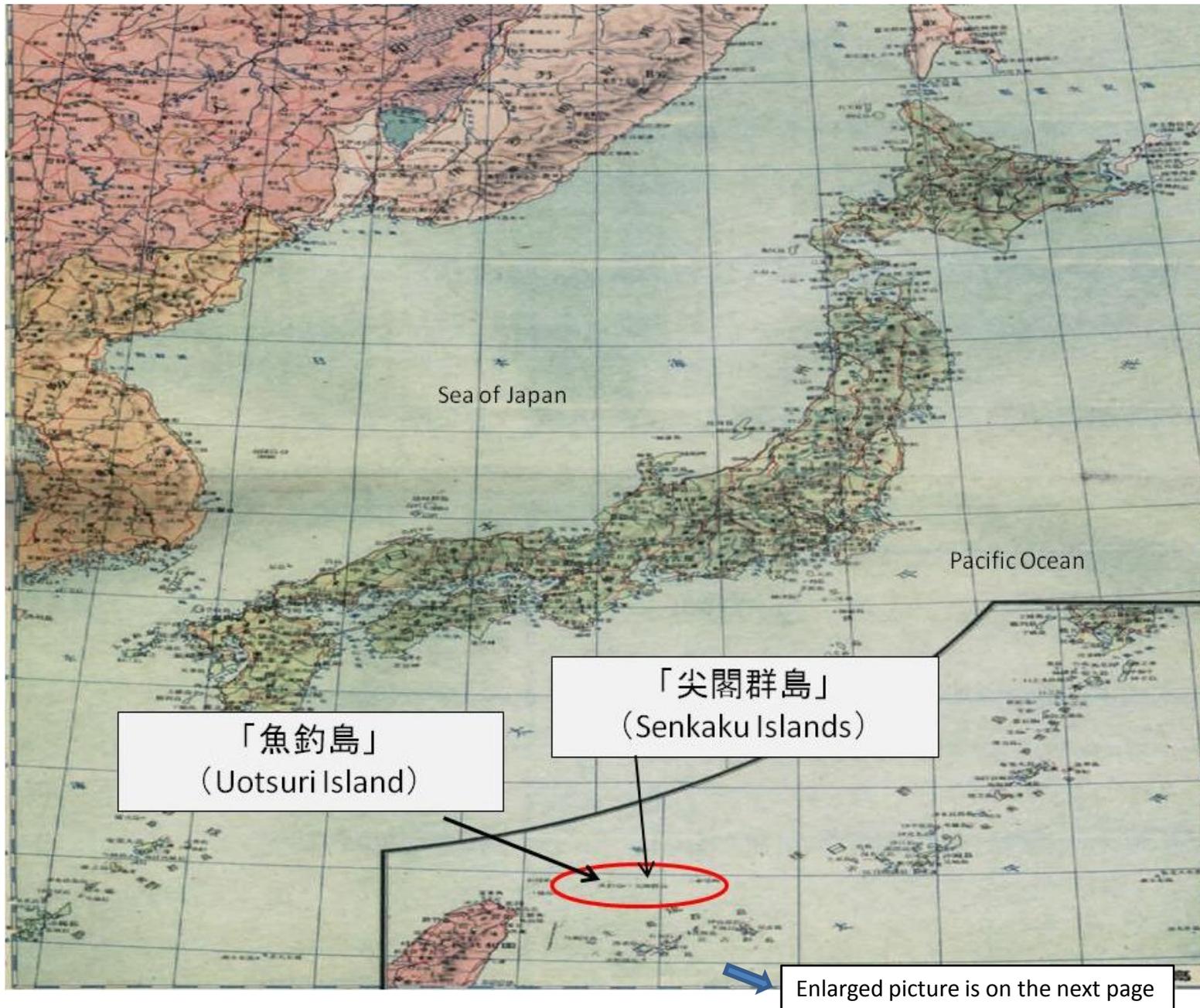
الحقيقة الثانية: شراء حكومة اليابان لجزر سينكاكو يهدف إلى "المحافظة والإدارة السلمية والمستقرة"، بل على العكس الصين هي التي تغير الوضع الراهن.

- شراء جزر سينكاكو من قبل حكومة اليابان الآن لا يصحبه تغير كبير في الوضع.
- ◀ حيث إن جزر سينكاكو الثلاث التي انتقلت ملكيتها هذه المرة إلى حكومة اليابان كانت تحت ملكية الحكومة حتى عام 1932، ثم انتقلت ملكيتها إلى مواطن، فيعتبر الأمر الآن هو إعادتها مرة أخرى إلى الحكومة.
 - ◀ بالنسبة لجزيرة "تايشو"، فإن الحكومة تمتلكها بصورة ثابتة.
 - ◀ دأبت الصين، في السنوات الأخيرة، على القيام بأنشطة اقتحام للمياه الإقليمية، وأنشطة مستفزة في المنطقة المحيطة بجزر سينكاكو أيضاً
 - ◀ تزايدت في داخل اليابان مشاعر قلق تجاه نية الصين بخصوص جزر سينكاكو بعد اقتحام سفن صينية وقوارب النشطاء للمياه الإقليمية.
 - ◀ منذ أبريل هذا العام بدأ تحرك محافظ طوكيو إيشيهارا لشراء جزر سينكاكو.

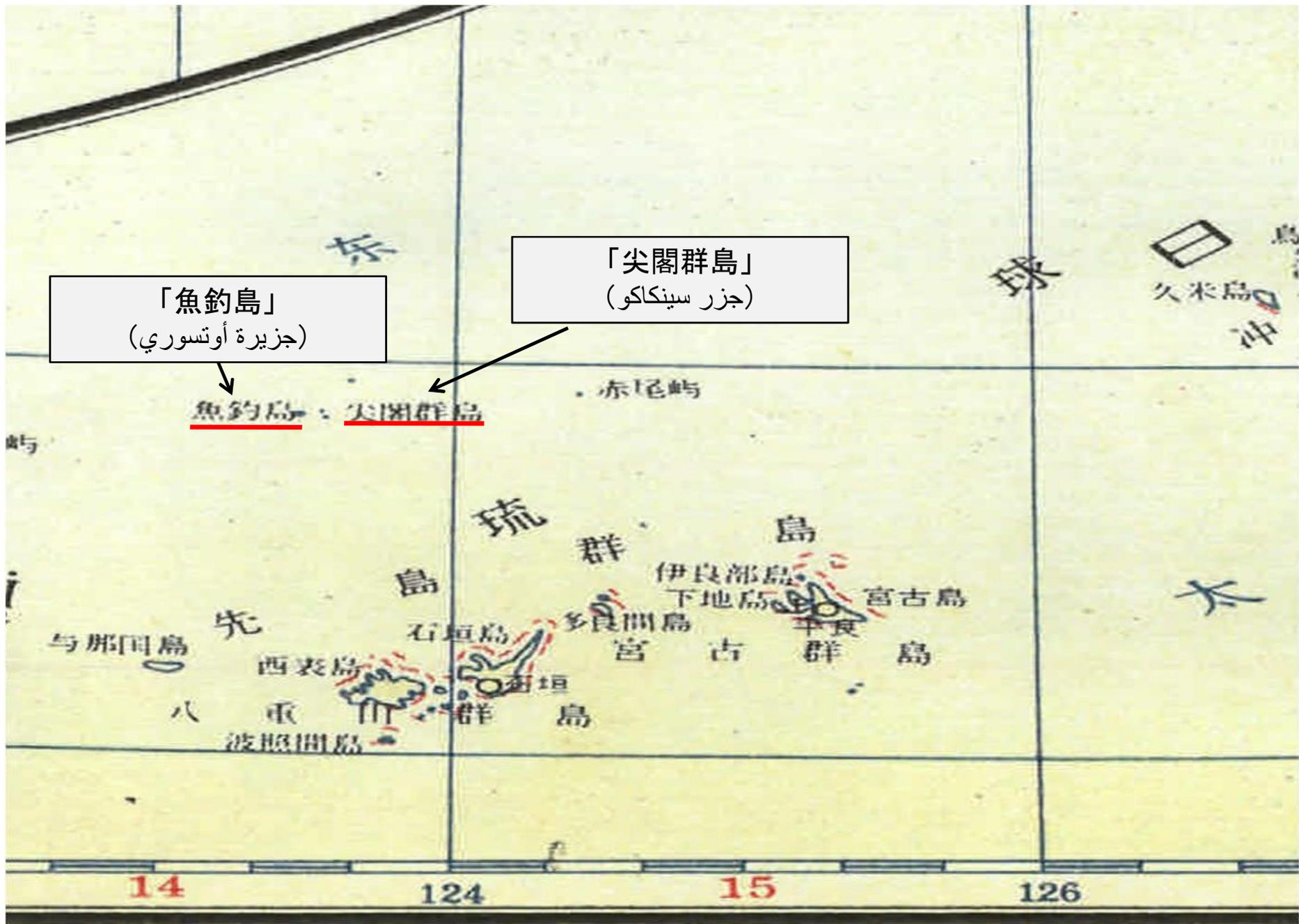
- وبرغم ذلك، تعتبر اليابان أن العلاقات اليابانية الصينية واحدة من أهم علاقات اليابان الثنائية. وتأمل في استمرار الوضع هادئاً
- ◀ إن العلاقات الودية بين اليابان والصين لاغنى عنها من أجل سلام شرق آسيا واستقراره، وتعمل اليابان على دعم التعاون من منظور واسع.
 - ◀ وتأمل اليابان ألا يلقي الوضع الخاص بجزر سينكاكو ظلاله على العلاقات الثنائية عامة.
 - ◀ يهدف نقل ملكية جزر سينكاكو الثلاث إلى ضمان محافظة وإدارة سلمية ومستقرة لجزر سينكاكو على الأمد الطويل. وهو أفضل إجراء عملي من منظور واسع لعلاقات اليابان والصين.
 - ◀ وستتمسك اليابان في المستقبل أيضاً بالعمل على تحسين العلاقات من خلال الحوار بين اليابان والصين.
- ومع إعلان هذه النقاط عالمياً وإيجابياً يزداد ظهور المقالات التي تنتفهم حقيقة الأمر.

الحقيقة الثالثة: مهما كانت الأسباب، لا يمكن السماح بأعمال العنف

- من المؤسف للغاية حدوث أعمال عنف مصاحبة لمظاهرات في مناطق عديدة في الصين. ومهما كانت الأسباب، لا يمكن السماح بأعمال العنف
- ◀ وتحتج اليابان على الصين بشدة، وينتقد الرأي العام الدولي أيضاً الصين.



عامل "أطلس العالم" الذي نشر في الصين عام 1960 جزر سينكاكو كجزء من اليابان



「魚釣島」
(جزيرة أوتسوري)

「尖閣群島」
(جزر سينكاكو)

魚釣島 : 尖閣群島

14

124

15

126